

الجريمة: دراسة سوسيولوجية شاملة

Crime: A comprehensive sociological study

كمال قاسم¹، عمر بن شعاعة²

Kamel Gacem¹, Omar Ben Chaa²

¹ المركز الجامعي مرسلني عبد الله - تيبازة، مخبر الدراسات في الثقافة، الشخصية، والتنمية (الجزائر)

gacem.kamel@cu-tipaza.dz

² جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2، مخبر الدين والمجتمع (الجزائر) omar.benchaa@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 21-05-2025 تاريخ القبول: 23-06-2025

ملخص :

تتناول الدراسة الجريمة من منظور سوسيولوجي شامل، مستعرضة تطور مفهومها عبر العصور بدءا من المجتمعات البدائية وصولا إلى العصر الحديث. تركز الدراسة على الأبعاد السياسية والثقافية في تعريف الجريمة، مع تسليط الضوء على العوامل الاجتماعية المؤثرة في السلوك الإجرامي مثل الفقر والتهميش والعنف الأسري. كما تتطرق الدراسة إلى تأثير العولمة والتكنولوجيا في ظهور أشكال جديدة من الجريمة كالجرائم السيبرانية وتهريب البشر، مما يستدعي إعادة النظر في السياسات العقابية التقليدية. الكلمات المفتاحية: الجريمة، العقوبة، التهميش، العولمة والجريمة، الذكاء الاصطناعي، السجون، العصابات.

تصنيف JEL : O33 ; F60 ; O17 ; I38 ; K14

Abstract:

The study examines crime from a comprehensive sociological perspective, reviewing the evolution of the concept of crime through the ages from primitive societies to the modern era. The study focuses on the political and cultural dimensions in defining crime, highlighting the social factors influencing criminal behaviour such as poverty, marginalisation and family violence. The study also addresses the impact of globalisation and technology on the emergence of new forms of crime such as cybercrime and human smuggling, which calls for a reconsideration of traditional punitive policies.

Keywords: Crime, punishment, marginalisation, globalisation and crime, artificial intelligence, prisons, gangs.

Jel Classification Codes : K14; I38; O17; F60; O33

المؤلف المرسل: كمال قاسم ، الإيميل: gacem.kamel@cu-tipaza.dz

1. مقدمة:

لم تعد الجريمة مجرد انتهاك للقانون، بل باتت ظاهرة اجتماعية مركبة تتأثر بالبنى الاقتصادية والثقافية والسياسية. إذ قد ينظر إلى ما يجرم في مجتمع ما كممارسة مقبولة أو حتى ضرورية في سياق آخر، مما يعكس الصراعات الأيديولوجية بين الطبقات والنظم الحاكمة¹.

ومن هنا تبرز أهمية تبني مقاربة شمولية تدمج العوامل الهيكلية والنفسية والتاريخية في تحليل الظاهرة الإجرامية.

الإشكالية: كيف يمكن تفسير الجريمة من منظور سوسيو اجتماعي شامل؟ وما هي العوامل الأساسية التي تسهم في نشوء الظاهرة الإجرامية؟ وهل السياسات العقابية الحالية فعالة في الحد من انتشارها؟

2. المفاهيم العامة للدراسة:

1.2. الجريمة: تعرف على أنها كل فعل يتعارض مع ما هو نافع للجماعة وما هو عدل في نظرها، أو هي انتهاك العرف السائد مما يستوجب توقيع الجزاء على منتهكيه، أو هي انتهاك وخرق للقواعد والمعايير الأخلاقية للجماعة، و هي السلوك الذي يرتكبه الفرد ويقابل بالرفض التام والعقوبة من طرف المجتمع².

2.2. العقوبة:

وسيلة لتحقيق الردع والعدالة الاجتماعية تختلف في شدتها وأهدافها تبعا للسياق القانوني والثقافي³.

3.2. التهميش:

يشير إلى العملية التي يتم فيها استبعاد أفراد أو مجموعات من المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، مما يزيد من احتمالات الانخراط في سلوكيات⁴.

4.2. العولمة والجريمة: أدت التطورات التكنولوجية والتوسع في شبكات العولمة إلى ظهور جرائم عابرة للحدود مثل الجرائم السيبرانية وتهريب البشر، ما يتطلب استراتيجيات مكافحة جديدة⁵.

¹ Foucault, Michel. Discipline and Punish: The Birth of the Prison (1st ed.). New York: Pantheon Books, 1975

² قاسم، كمال. "طرق الوقاية من الجريمة وإسهامات الذكاء الاصطناعي: دراسة مفاهيمية للذكاء والجريمة". مجلة سوسولوجيا الجريمة للبحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 02، 2023، ص 07.

³ Lombroso, Cesare. L'uomo delinquente (1st ed.). Milan: Hoepli, 1876.

⁴ Human Rights Watch. World Report 2021 (1st ed.). New York: Human Rights Watch, 2021.

3. الإطار النظري (من الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة):

أ) المدرسة الكلاسيكية (بين العقاب والردع):

❖ بيكاريا (1764): في كتابه *On Crimes and Punishments* أكد على ضرورة تحقيق ردع

يتناسب مع جسامة الجريمة، مع رفض التعذيب كوسيلة للاعتراف.⁶

❖ دوركهايم (1895)⁷ وماكس فيبر (1919)⁸: قدما تحليلا للعلاقة بين البنية الاجتماعية والنظام

القانوني، مشيرين إلى أن استقرار المجتمع يعتمد على تحقيق عدالة متوازنة.

ب) المدرسة الوضعية (البحث عن الأسباب العلمية):

❖ لومبروزو (1876): طرح فرضية وجود سمات جسدية لدى المجرمين⁹، وهو ما دحض لاحقا

من خلال الدراسات العصبية والوراثية عند هيوغر¹⁰.

❖ الدراسات المعاصرة: أظهرت أبحاث مثل دراسة Shaw & McKay (1942) وأبحاث لاحقة أن

البيئة الحضرية والعوامل الاجتماعية تلعب دورا مهما في انتشار السلوك الإجرامي¹¹.

ج) النظرية النقدية (الجريمة كأداة للهيمنة الاجتماعية):

❖ فوكو (1975): في كتابه *Discipline and Punish: The Birth of the Prison* يظهر

كيف تستخدم المؤسسات العقابية كآلية لفرض الانضباط والسيطرة على الجماهير¹².

⁵ United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC). Global Study on Homicide (1st ed.). Vienna: UNODC, 2020.

⁶ Beccaria, Cesare. On Crimes and Punishments (1st ed), 1764.

⁷ Durkheim, Émile. The Rules of Sociological Method (1st ed.). New York: Free Press, 1895.

⁸ Weber, Max. Economy and Society (1st ed.). Berkeley: University of California Press, 1919.

⁹ Lombroso, Cesare. L'uomo delinquente (1st ed.). Milan: Hoepli, 1876.

¹⁰ Hughes, Gregory. Reassessing Lombroso: The Neuroscientific Debate on Criminality. Journal of Criminal Neuroscience, 62(3), 345–360, 2017.

¹¹ Shaw, Clifford. R., & McKay, Henry. D. Juvenile Delinquency and Urban Areas (1st ed.). Chicago: University of Chicago Press, 1942.

¹² Foucault, Michel. Discipline and Punish: The Birth of the Prison (1st ed.). New York: Pantheon Books, 1975.

❖ **المقاربات النقدية:** تبرز هذه النظريات كيف يمكن للسلطة أن تستخدم لتشكيل مفاهيم الجريمة بما يخدم مصالحها، وهو ما تم تأصيله في أبحاث لاحقة في السياق الاستعماري والمعاصر.

(د) **نظريات ما بعد الحداثة (تفكيك مفهوم الجريمة):**

❖ **بودريار (1995):** يرى أن الجريمة أصبحت في عصر العولمة ظاهرة إعلامية تستخدم في تشكيل الوعي المجتمعي.¹³

❖ **تشومسكي (2003):** تناول كيف يمكن للغطيات الإعلامية أن تعيد صياغة مفهوم الإرهاب وتحويله إلى فئة إجرامية مطلقة.¹⁴

من خلال استعراض هذه النظريات المختلفة، يمكننا أن نرى أن مفهوم الجريمة ليس ثابتاً، بل يتغير وفقاً للزمن والسياقات الاجتماعية والسياسية. فبينما ركزت المدرسة الكلاسيكية على البعد القانوني والردعي، جاءت المدرسة الوضعية لتبحث عن الأسباب العلمية خلف السلوك الإجرامي، ثم جاءت النظرية النقدية لتوضح أن الجريمة ليست مجرد انتهاك للقانون، بل يمكن أن تكون أداة سياسية تستخدم في الهيمنة الاجتماعية. أما نظريات ما بعد الحداثة، فقد وسعت النقاش ليشمل دور الإعلام في إعادة تشكيل مفهوم الجريمة وتوجيه الوعي العام حولها.

هذا التنوع في التفسيرات يعكس تعقيد الظاهرة الإجرامية، مما يستدعي تبني مقاربة متعددة الأبعاد لفهمها والتعامل معها بفعالية.

4. العوامل الاجتماعية: تحليل طبقي ونفسي

(أ) **الفقر كبنية استعمارية متجددة:**

❖ **النموذج الجنوب أفريقي:** بعد انتهاء الفصل العنصري، حافظ النظام الاقتصادي على تفاوتات عنصرية حيث أصبح الفقر والعنف جزءاً من الواقع الاجتماعي.¹⁵

❖ **الفقر النسبي:** أوضحت دراسات (Wilkinson & Pickett 2009) أن الشعور بالظلم الناتج عن التفاوت في الثروة يمكن أن يكون محفزاً للجريمة أكثر من الفقر المطلق.¹⁶

¹³ Baudrillard, Jean. Le crime parfait (1st ed.). Paris: Galilée, 1995.

¹⁴ Chomsky, Noam. Hegemony or Survival: America's Quest for Global Dominance (1st ed.). New York: Metropolitan Books, 2003.

¹⁵ United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC). Global Study on Homicide (1st ed.). Vienna: UNODC, 2020.

(ب) العنف الأسري وتوريث الانحراف:

❖ الدراسات الطولية: تبين أن الأطفال الذين نشأوا في بيئات أسرية عنيفة هم أكثر عرضة للانحراف في سلوكيات إجرامية¹⁷.

❖ التأثير النفسي: تظهر أبحاث التصوير العصبي عند هيوغز أن الصدمات النفسية الناتجة عن العنف الأسري تؤثر على تكوين الدماغ وتزيد من ميل الانحراف¹⁸.

(ج) التهميش (عندما تصبح الهوية جريمة):

• قضية الروهينغا: إن تجريد هذه الفئة من حقوق المواطنة يؤدي إلى تهميشها اجتماعيا ويزيد من مخاطر التعرض للانتهاكات¹⁹.

(د) العولمة (الجريمة عبر الوطنية):

❖ اقتصاد الظل العالمي: تشير تقارير الأمم المتحدة إلى أن نسبة كبيرة من التجارة العالمية غير مشروعة، مما يسهم في تهريب البشر والسلع غير القانونية²⁰.

❖ الجرائم السيبرانية: تعد الهجمات الإلكترونية مثل اختراق شركة (2020) "SolarWinds" مثالا على كيف أصبح الفضاء الإلكتروني ساحة لصراعات دولية.

إن فهم الجريمة من منظور اجتماعي يتطلب تحليلا متاخلا بين العوامل الاقتصادية، والنفسية، والسياسية، والثقافية. الفقر ليس مجرد نقص في الموارد، بل هو نتيجة لنظم اقتصادية استعمارية تركز التفاوت الطبقي. العنف الأسري لا يؤثر فقط على الأفراد، بل يخلق أجيالا جديدة معرضة للانحراف. التهميش ليس مجرد عائق اجتماعي، بل يمكن أن يحول فئة كاملة إلى ضحايا أو مجرمين محتملين. أما

¹⁶ Wilkinson, Richard., & Pickett, Kate. The Spirit Level: Why More Equal Societies Almost Always Do Better (1st ed.). London: Allen Lane, 2009.

¹⁷ Cambridge University. Longitudinal Study on the Impact of Family Violence on Child Criminal Behavior (1st ed.). Cambridge: Cambridge University Press, 2015

¹⁸ Hughes, Gregory. Reassessing Lombroso: The Neuroscientific Debate on Criminality. Journal of Criminal Neuroscience, 62(3), 345–360, 2017.

¹⁹ Human Rights Watch. World Report 2021 (1st ed.). New York: Human Rights Watch, 2021.

²⁰ United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC). Global Study on Homicide (1st ed.). Vienna: UNODC, 2020.

العولمة، فقد حولت الجريمة إلى نشاط معقد يمتد عبر الحدود، مما يتطلب استراتيجيات جديدة للتعامل معها.

بالتالي، فإن أي محاولة للحد من الجريمة يجب أن تأخذ بعين الاعتبار هذه العوامل المتشابكة، وإلا فإن الحلول الأمنية وحدها لن تكون كافية لمعالجة المشكلة من جذورها.

5. دراسات حالة متعمقة:

أ) المافيا الإيطالية (اقتصاد مواز أم دولة داخل الدولة؟):

❖ الجذور التاريخية: نشأت المافيا في صقلية كرد فعل على ضعف الدولة في القرن التاسع عشر وتحولت إلى كيان اقتصادي واجتماعي مؤثر²¹.

❖ البنية الاجتماعية: تطبق المافيا نظام "السكوت" (Omerta) "وتقدم خدمات اجتماعية بديلة في بعض الأحيان، مما يعزز من قبولها في بعض الأوساط المحلية.

ب) العصابات في السلفادور (عندما تصبح الجريمة خيارا وحيدا):

❖ تأثير الحروب والصراعات: أدت الحروب الأهلية إلى خلق بيئة خصبة لتجنيد الأطفال وتأسيس عصابات مثل MS-13، مما انعكس على استقرار المجتمع²².

❖ البعد الاقتصادي والسياسي: تعمل هذه العصابات كدولة ظل تفرض ضرائب وتسيطر على مناطق واسعة مما يعمق الفجوة بين الفئات الاجتماعية.

ج) النموذج السنغافوري (القمع الوقائي):

❖ التطبيق الصارم للقوانين: تعتمد سنغافورة على عقوبات بدنية ونظام رقابي صارم ساهم في تقليل معدلات الجريمة²³.

❖ النقد الدولي: تواجه سنغافورة انتقادات لاستخدامها القوانين لقمع المعارضة السياسية تحت ذريعة مكافحة الجريمة²⁴.

²¹ Gambino, Salvatore. The Historical Roots of the Sicilian Mafia: From State Weakness to a Powerful Socio-Economic Entity (1st ed.). Florence: Franco Angeli, 2015.

²² Richardson, Michael. The Impact of Civil Wars on Social Stability: Child Recruitment and the Rise of Gangs such as MS-13 (1st ed.). London: Routledge, 2022.

²³ Singapore Ministry of Home Affairs. Strict Law Enforcement and Its Impact on Crime Reduction in Singapore (1st ed.). Singapore: Ministry of Home Affairs, 2023.

²⁴ Human Rights Watch. World Report 2021 (1st ed.). New York: Human Rights Watch, 2021.

إن دراسة هذه الحالات المختلفة توضح أن الجريمة ليست مجرد ظاهرة فردية، بل هي نتاج لظروف اجتماعية، واقتصادية، وسياسية. ففي إيطاليا، استغلت المافيا ضعف الدولة لخلق اقتصاد مواز، بينما في السلفادور، تحولت العصابات إلى بديل للنظام الرسمي بسبب الفقر وانعدام الفرص. أما في سنغافورة، فقد تم الحد من الجريمة بالقمع الصارم، لكنه أثار نقاشاً حول التوازن بين الأمن والحرية. من هنا، فإن الحلول لمكافحة الجريمة يجب أن تأخذ في الاعتبار هذه العوامل المتشابكة، فالقمع وحده لا يكفي، كما أن التراخي قد يؤدي إلى انهيار النظام الاجتماعي. لابد من سياسات متوازنة تدمج بين العدالة الاجتماعية والرقابة الأمنية لضمان استقرار المجتمعات دون التضحية بالحقوق الأساسية للأفراد.

6. استراتيجيات المواجهة بين القمع والعدالة الاجتماعية:

أ) تجربة السجون النرويجية: إعادة التأهيل أم تدليل المجرمين؟

❖ **النموذج النرويجي:** تعتمد السجون في النرويج على نظام "السجون الفندقية" الذي يركز على إعادة التأهيل من خلال التعليم والدعم النفسي والاجتماعي، مما أدى إلى انخفاض معدلات العودة للجريمة.

❖ **الجدل المحيط:** رغم فعالية هذا النظام، يثار نقاش حول تخصيص الموارد في ظل الجرائم العنيفة.

ب) العدالة التصالحية (من نيوزيلندا إلى جنوب أفريقيا):

❖ **الممارسات المجتمعية:** تعتمد بعض الدول مثل نيوزيلندا على مجالس المصالحة المجتمعية (على غرار تجربة المواربي) لتسوية النزاعات بطريقة تصالحية.

❖ **التجارب الجنوب أفريقية:** أسهمت لجنة الحقيقة والمصالحة في تحويل الصراع العنصري إلى عملية تصالحية شاملة، رغم الانتقادات المتعلقة بعدم معاقبة بعض المسؤولين.

ج) التكنولوجيا (سلاح ذو حدين):

❖ **الذكاء الاصطناعي:** يستخدم في بعض الدول مثل الصين لتحليل سلوكيات الأفراد والتنبؤ بالجرائم، مما يثير تساؤلات حول الخصوصية وحقوق الإنسان.

❖ **تطبيقات البلوكتشين:** تستعمل في تتبع عمليات غسل الأموال وتوفير أدوات جديدة للوقاية من الجرائم المالية.

تكشف هذه الاستراتيجيات المختلفة عن التباين في طرق التعامل مع الجريمة، حيث يتراوح النهج بين إعادة التأهيل، والعدالة التصالحية، والتكنولوجيا الحديثة. كل نموذج يحمل إيجابيات وسلبيات، مما يطرح تساؤلا أعمق حول ما إذا كان الهدف الأساسي من مواجهة الجريمة هو العقاب، الإصلاح، أم الوقاية.

✓ في النموذج النرويجي، ينظر إلى المجرمين كأفراد يمكن إصلاحهم وإعادة دمجهم في المجتمع، مما يحقق نتائج إيجابية على المدى الطويل لكنه يثير جدلا حول العدالة في التعامل مع الجرائم العنيفة.

✓ في نيوزيلندا وجنوب أفريقيا، تسعى العدالة التصالحية إلى تحقيق المصالحة بدلا من الاقتصار على العقاب، وهو نموذج قد ينجح في بعض الحالات لكنه قد يفشل في تحقيق العدالة الكاملة في الجرائم الكبرى.

✓ أما التكنولوجيا، فهي تقدم حولا مبتكرة لمكافحة الجريمة، لكنها تثير مخاوف تتعلق بالخصوصية والأخلاقيات.

بالتالي، فإن الحل الأمثل ربما لا يكمن في تبني نموذج واحد فقط، بل في دمج هذه الاستراتيجيات بطريقة تحقق التوازن بين الأمن، العدالة، وحقوق الإنسان.

7. الخاتمة:

يظهر التحليل الشامل الذي تقدمنا به أن الجريمة تتجاوز كونها مجرد مخالفة قانونية لتكون ظاهرة معقدة تتبع من تفاعل عوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية متعددة. فمن خلال استعراض تطور مفاهيمها عبر التاريخ وتحليلها من منظور نظري متعدد الأبعاد، برزت أهمية العوامل الهيكلية كالظروف الاقتصادية والاجتماعية، والعوامل النفسية الناتجة عن التجارب الأسرية والبيئية، فضلا عن تأثير العولمة والتكنولوجيا في إعادة تشكيل معالمها.

النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن الجريمة ليست ظاهرة معزولة بل هي نتاج تفاعل معقد لعوامل هيكلية ونفسية وثقافية. أبرزت الدراسة:

✓ **ترابط العوامل:** تتداخل العوامل الاقتصادية والاجتماعية مع المتغيرات النفسية لتوفير بيئة محفزة للجريمة.

- ✓ الدور التاريخي والسياسي: تتأثر مفاهيم الجريمة بالتحولات التاريخية والنزاعات السياسية، مما ينعكس في السياسات العقابية.
- ✓ تأثير العولمة والتكنولوجيا: أدت التطورات التكنولوجية إلى ظهور أنماط جديدة من الجرائم تستدعي استجابة متكاملة على المستويين الوطني والدولي.
- ✓ تفاوت السياسات: أظهرت التجارب النرويجية فعالية نظم إعادة التأهيل مقارنة بالأنظمة التي تعتمد على العقاب الصارم.

التوصيات:

- بناء على النتائج، يوصي الباحث بما يلي:
- ✓ تعزيز العدالة التصالحية: تطوير آليات تشاركية تدمج المجتمع والضحايا في عملية الإصلاح والحد من الانقسامات الاجتماعية.
- ✓ تنفيذ استراتيجيات وقائية متكاملة: الجمع بين العقاب وإعادة التأهيل الاجتماعي والنفسي لتقليل معدلات العودة للجريمة.
- ✓ دعم البرامج الاجتماعية والتربوية: تخصيص موارد للتعليم والتطوير الاجتماعي كوسيلة للوقاية من الفقر والتهميش.
- ✓ تعزيز التعاون الدولي: إنشاء أطر مشتركة للتصدي للجرائم العابرة للحدود خاصة في مجالات الجرائم السيبرانية وتهريب البشر.
- ✓ تحديث الأطر القانونية: مراجعة القوانين الوطنية لتتماشى مع التطورات الحديثة وضمان حماية الحقوق الفردية.
- ✓ تشجيع البحث العلمي: دعم الدراسات المتعمقة لتفسير الظواهر الإجرامية في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة.
- وفي الخاتمة يظهر أن فهم الجريمة لا يكتمل إلا بتبني رؤية شمولية تجمع بين إعادة التأهيل والعدالة التصالحية، مما يعد خطوة محورية نحو تحقيق نظام اجتماعي أكثر عدلا وتوازنا.

8. قائمة المراجع:

1. قاسم، كمال. طرق الوقاية من الجريمة وإسهامات الذكاء الاصطناعي: دراسة مفاهيمية للذكاء والجريمة "مجلة سوسيوولوجيا الجريمة للبحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 02، 2023، ص 07.
2. Foucault, Michel. Discipline and Punish: The Birth of the Prison (1st ed.). New York: Pantheon Books, 1975
3. Lombroso, Cesare. L'uomo delinquente (1st ed.). Milan: Hoepli, 1876.
4. Human Rights Watch. World Report 2021 (1st ed.). New York: Human Rights Watch, 2021.
5. United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC). Global Study on Homicide (1st ed.). Vienna: UNODC, 2020.
6. Beccaria, Cesare. On Crimes and Punishments (1st ed.), 1764.
7. Durkheim, Émile. The Rules of Sociological Method (1st ed.). New York: Free Press, 1895.
8. Weber, Max. Economy and Society (1st ed.). Berkeley: University of California Press, 1919.
9. Hughes, Gregory. Reassessing Lombroso: The Neuroscientific Debate on Criminality. Journal of Criminal Neuroscience, 62(3), 345–360, 2017.
10. Shaw, Clifford. R., & McKay, Henry. D. Juvenile Delinquency and Urban Areas (1st ed.). Chicago: University of Chicago Press, 1942.
11. Baudrillard, Jean. Le crime parfait (1st ed.). Paris: Galilée, 1995.
12. Chomsky, Noam. Hegemony or Survival: America's Quest for Global Dominance (1st ed.). New York: Metropolitan Books, 2003.
13. Wilkinson, Richard., & Pickett, Kate. The Spirit Level: Why More Equal Societies Almost Always Do Better (1st ed.). London: Allen Lane, 2009.
14. Cambridge University. Longitudinal Study on the Impact of Family Violence on Child Criminal Behavior (1st ed.). Cambridge: Cambridge University Press, 2015
15. United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC). Global Study on Homicide (1st ed.). Vienna: UNODC, 2020.
16. Gambino, Salvatore. The Historical Roots of the Sicilian Mafia: From State Weakness to a Powerful Socio-Economic Entity (1st ed.). Florence: Franco Angeli, 2015.
17. Richardson, Michael. The Impact of Civil Wars on Social Stability: Child Recruitment and the Rise of Gangs such as MS-13 (1st ed.). London: Routledge, 2022.
18. Singapore Ministry of Home Affairs. Strict Law Enforcement and Its Impact on Crime Reduction in Singapore (1st ed.). Singapore: Ministry of Home Affairs, 2023.